[334] كان لون عمامته السحاب أسود: " كان لرسول ا عمامة سوداء تسمى السحاب ". وفي باب لبس العمائم السود من سنن النسائي، وفي باب العمائم من سنن أبي داود، وفي مسند أحمد، وطبقات ابن سعد: " أن النبي دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء ". وقد عمم النبي (ص) علي بن أبي طالب بعمامته المسماة بالسحاب، كما زاد في المعاد لابن قيم الجوزية (ت: 751 ه) قال: " كانت له عمامة تسمى السحاب كساها عليا وكان يلبسها ويلبس تحتها القلنسوة ". وفي كنز العمال عن ابن عباس قال: لما عمم رسول ا عليا بالسحاب قال له: " يا علي ! العمائم تيجان العرب... ". وتذكر الروايات أن ذلك كان يوم غدير خم، وبمثابة تتويج للامام ! وفي الرياض النضرة: " أن رسول ا دعا عليا يوم غدير خم فعممه، وأرخى عذبة العمامة من خلفة " (1). وفي فرائد السمطين للحموييني المتوفى (722 ه): " إن رسول ا (ص) عمم علي بن أبي طالب (رض) عمامته

_____ (1) العذبة: طرف العمامة.

_____